

حب ممنوع



حبك ليس من حقي
و ممنوع عنك حبي
و ليس لي أن أنادي
و كيف لك أن تلمي
جرم أن أردد اسمك
خارج حدود قلبي
و الشوق كأس أحرقني
و منه منتهى شربي
تمر السنون و لا جدوى
يزيد البعد من قربي
وطيف وراء طيف
وأطيافك راحت بلبي

و البعد قرار ولا خيار
من إستئناف أو عتبي
جرعات الألم عقوبتي
و الحب القانط ذنبي
و الصمت صاحب ظلنا
و أنا الأسيرة في حربي
و اليأس حطب يوقد ناراً
تشعل في أرجاء دربي
فهل كتبت لنا الأقدار
لقاء ما بين الركبي
تتناجى فيه أعيننا
في صمت من بعد تعبي

أم قدر هو أن أرتجي
النسيان من نعم ربي
هل لاح ببالك طيفي
أمازلت تتذكر قلبي
قلبي الذي افتديت به
الأغلى عندي من حبي